

فقرة إضاءات | الشيخ خالد الفليج | فضل تلاوة القرآن | برنامج الكناشة | #رمضان تزود

خالد الفليج

إضاءات. اهلا وسهلا بكم مشاهدينا الكرام في بدائرة الاضاءات مع صاحبها الفضيلة الشيخ خالد بن ابراهيم الداعية الاسلامي صاحب فضيلة اهلا وسهلا بك. حياكم الله وبارك الله فيكم. الله يبارك فيك. شيخنا اه القرآن - 00:00:00

العظيم كلام رب العالمين نزل به الروح الامين على قلب نبينا صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. فما فضل تلاوة هذا الكتاب الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. لا شك ان القرآن مما فضلت به هذه الامة - 00:00:20

وخصها الله عز وجل به سبحانه وتعالى والقرآن هو كلام الله وحبله المتين ونوره المبين. من اخذ به هدي من قال به صدق ومن حكم به عدل. ومن ترك من جبار قصمه الله عز وجل - 00:00:36

والله سبحانه وتعالى رفع اهل القرآن واعلى شأنهم واعلى قدرهم وبين فضلهم سبحانه وتعالى. فقد جاء في الصحيحين عن عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنهما قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه. الله. جعل لهم الخيرية المطلقة. خيركم من تعلم القرآن وعلمه. وجاء عند احمد قال ان لله من الناس اهلين. وان - 00:00:49

ان اهل القرآن هم اهل الله وخاصته. فاهل القرآن هم اهل الله عز وجل. وجاء عن خباب رضي الله تعالى عنه قال ما تعبد متعبدون بشيء افضل مما خرج منه كلام الله - 00:01:09

سبحانه وتعالى. فلم يتعبد المتعبد بشيء افظيت ان يتعبد بتلاوة القرآن الكريم. وهو افضل انواع الذكر لانه ليس شيء افضل منه لانه كلام الله سبحانه وتعالى. ولذلك جاء في حديث بن العاص انه قال يقال لقائل القرآن يوم القيامة يقال لقائل القرآن يوم القيامة اقرأ وارقي - 00:01:19

تلك ما كنت ترتب الدنيا فان منزلتك عند اخر اية تقرؤها. اه. نعم. انه قال يأتي القرآن يوم القيامة فيقول يا رب يا ربى حله حل صاحب القرآن. فيلبسه تاج الوقار فيقول يا ربى حل زده. فيلبسه حلة الكرامة. فيقول يا ربى زده. فيقول يا ربى ارضى عنك فيقول قد - 00:01:39

روظيت رظيت عنه. القرآن يوم القيامة شفيعا لاهله كما جاء حديث امامة رضي الله تعالى عنه يأتي القرآن يوم القيامة شفيعا لاهله. اقرأوا البقرة والعمران فانهما يأتيان وثم شبه مسلما بكأنهما غماتان كأنهما غيايتان كأنهما فرقان من طين صواف يحاجان عن صاحبهما. نعم - 00:01:59

شيخنا في الحديث الذي ذكرتم اقرأ ورقة الذي يرتقي فيه العبد ورتل فان منزلتك عند اخر اية. هل هذا المقصود به الحفظ ام التلاوة؟ المقصود به التلاوة والحفظ من كان مكتمل تلاوة القرآن ومحافظا له وقارئا له فانه تكون انزلت بقدر ما قرأ من كتاب الله للجلد. سبحان الله. لانه كلما قرأت اية فانك ترتفع - 00:02:19

الله سبحانه وتعالى ولذلك جاء عن عائشة وبين كان فيه ضعف؟ ان عدد درجات الجنة بعدد ايات القرآن. فاعلاهم منزلة اكثرهم قراءة لكتاب الله عز وجل آآ قراءة القرآن من افضل القرب واعظم القرب ويكفي في ذلك ما جاء عن مسعود رضي الله تعالى عنه موقوفا مرفوعا من قرأ حرفا القرآن آآ كتب له بعشر - 00:02:43

بحثت لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف في كتب له بالالف عشر حسنات. الله. وباللام عشر حسنات.

فاذا قرأ الف لام ميم كتب له - 00:03:03

كتب له ثلاثون حسنة وهذا فضل الله عز وجل من قرأ القرآن كاله الاجور العظيمة عند الله عز وجل. بل تأمل ان من قرأ سورة الاخلاص سورة كأنما قرأ ثلث القرآن كأنما قرأ ثلث القرآن. فاذا قرأ ثلاث مرات جزاء ام قرأ القرآن كان من جهة من جهة من جهة -

00:03:13

تاء يعطى اجر من قرأ القرآن كامل اذا قرأ ثلاث مرات. الله اكبر. وذاك القرآن اه يرفع يرفع اصحابه في الدنيا والاخرة. ففي الدنيا اهل القرآن اهل القرآن هم خيرة خلق الله عز وجل. عند الصلاة يؤم القوم اقراهم لكتاب الله عز وجل. في الامارة يقدم الاقرا لكتاب الله عز وجل. في اه - 00:03:32

في اللحد يقدم لاحفظ لكتاب الله عز وجل لو كان حصل ازدحام في الدفن يقدم اقراهم لكتاب الله عز وجل هذه ولذلك جاء في حديث عمر بن الخطاب عند مسلم - 00:03:52

عندما وجد رأى ابن الخطاب اميره في على مكة وقال من خلفت على الوادي؟ اي من خلفته؟ قال ابن ابي ابزة. قال ومن هو؟ قال مولى لنا قال اتخلف على اهل الوادي آآ مولى؟ قال انه قارئ للقرآن. يقول ابن الخطاب يقول ان الله يرفع بهذا القول النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يرفع بهذا - 00:04:02

القرآن اقواما ويضع به اخرين. الله اكبر. فاهل القرآن يرفعهم الله عز وجل. اما في الاخرة فكما ذكرنا تأتي البقرة وال عمران غامتان كانوا غاية يحاجان ويضلان صاحبهما حتى يدخلها الجنة. اه كذلك منزلته عند اخر اية يقرؤها - 00:04:22 وكذلك في الدنيا ان البطل والسحر لا يستطيعون اهل القرآن عليكم البقرة اقرأوا البقرة اقرأوا البقرة فان اخذها بركة. وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة. والبطلة هم السحرة. ولذلك تجد ان - 00:04:39

سحرة والكهال والعرافين لا يستطيع لاهل القرآن. سبحان الله. لان معهم كلام الله عز وجل جميل. شيخ هذا المعنى لما ذكرت سورة الاخلاص ما السر في انها تكون آآ الجزاء بقدر ثلث القرآن؟ آآ السر في ذلك والله اعلم انها جمعت - 00:04:53

فيما يتعلق بصفات الرب سبحانه وتعالى بل جاء النصر انه قالها صفة الرحمن ان هذه السورة هي صفة الرحمن ولذلك تجد كلها اخلاص في توحيد في توحيد ربنا سبحانه وتعالى قل هو الله احد - 00:05:09

الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. فهي يعني تمثل حيلة القرآن. القرآن اما يتعلق بالله واما يتعلق باحكامه واما يتعلق بجزائيه. فهنا ات ما يتعلق بالخبر بالخبر عن ربنا سبحانه وتعالى بالثلث. فاتي بثلث القرآن. نعم. ان اشتملت على ثلث القرآن من جهة من جهة ما في القرآن من معاني. من ناحية - 00:05:19

ولربما هذا السر كذلك في ان تكون اعظم اية هي اية الكرسي لانها تضمنت التوحيد. نعم. التوحيد. هذه الفضائل وهذه القرآن بهذه بالمشابة وهذا الجلال يكفيه انه كلام الله عز وجل. نعم. اه الان مع مشاغل الحياة وازدحامها كيف يمكن للانسان ان يجعل له اه وردا اه - 00:05:39

اقرؤه كل يوم. هو لابد المسلم ان يستشعر الاجر المترتب على قراءة القرآن. ولذلك لو استشعر الاجر لما تركه ابدا. ولذلك جاء في حديث صحيح مسلم عن عقبة ابن عمر رضي الله تعالى عنه قال - 00:05:59

ايود احدكم ان يذهب الى بطحان فيرجي بناقتين كواموين عظيمتين سمينتين من غير اثم ولا قاطعة رحم قالوا كيف؟ قال اني ارد احدكم المسجد فيقرأ اية من كتاب الله خير له من ناقة وايتين خير - 00:06:09

له من ناقتين. فلو تستشعر المسلم انه الان لو كان في مشاغل الدنيا وفي ازدحام اشغاله وخير بين ان يذهب الى مكان قريب ويرجع بناقتين او ثلاث نياق او اربع او خمس لترك اشغاله وذهب الى هذا المكان. صحيح. فلو استشعر مسلم انه اذا قرأ اية من كتاب الله انه خير له من ناقة عظيمة كؤماء - 00:06:22

فاذا استشعر هذا الاجر فانه سيقراً كذلك لابد ان يعلم ان العبد بقراءته القرآن يحصل له الانسراح ويحصل له الطمأنينة ويحصل له السرور ولو صلحت القلوب ما شبت من كلام الله عز وجل لكن آآ نفرة القلوب على القرآن لان فيها شيء من المرض وذاك المنافق -

00:06:42

والمناقق لا يستطيع ان يقرأ القرآن ولو قرأه فقد شبهه وسلم بانه بانه كالريحان ريحه طيب وطعمها مر. تقصد النفاق العملي؟ النفاق العملي واما المؤمن فمثله اذا قرأ القرآن كالاترجة. الله. ريحها طيب وطعمها طيب. فلا بد ان يستشعر المسلم الذي يقرأ القرآن هذه الفضائل وهذه - 00:07:00

حاسد وهذه المآثر التي يتشرف بها. واذا اردت ان تكلم الله عز وجل فما عليك الا ان تقرأ كتاب الله عز وجل. الله اكبر. الشيخ الان آآ بحكم انه كثير من الاوقات - 00:07:20

قد تقضى في السيارات هل السماع يكون بمثابة النبي صلى الله عليه وسلم ثبت عن ابن مسعود رضي الله تعالى انه امر مسعود ان يقرأ القرآن فسماع القرآن مثل القراءة مثل مثل - 00:07:30

قراءة فاذا عجزت ان تقرأ بنفسك فالحمد لله اسمع من غيرك الصوتيات الموجودة الان من كلام الله التي باصوات والمتنوعة اسمع احدا منها تعطى اجر من قرأ القرآن. نعم. الشيخ الاصل في من يتلو القرآن ويقرأه انه يريد ان يتعبد الى الله عز وجل ليرضى -

00:07:40

عنه ليكن من اهل الجنة ليتجنب النار. لو كذلك آآ كثير من الناس اذا قال انا في ضيق انا في هم يقال له اقرأ القرآن. القراءة بمثل هذه النية ان ينشرح صدره - 00:08:00

فيها شيء الاصل ان الانسان لابد ان يقرأ تعبدا وان يكون القصد بهذه القراءة ان يذكر الله سبحانه وتعالى درجاته عند الله سبحانه وتعالى فاذا كان المقصد وعرض الاجر الدنيوي مثل انشراح الصدر والطمأنينة وقرة العين نقول لا حرج. لكن لا شك ان الكمال دائما ان يطوي هذه القراءة - 00:08:10

ما عند الله سبحانه وتعالى وتأتي هذه تبعا اصلا لو قرأ لو قصد وجه الله وقصد ذكر الله وقصد ان يقرأ كلام ربه سبحانه وتعالى كل ما ذكرت سيأتي تباعا. نعم. بعض الابناء الان من الاولاد والبنات يحرص على الحفظ آآ من اجل ان يسعد آآ الوالدين - 00:08:30
هل هذا الاسعاد آآ داخل في يعني عظم هذا البر ام الافضل ان يخفي حفظه؟ جاء في ذلك حديث عن سهل معاذ ابن انس الجهني عن ابيه انه قام استظهر القرآن وحفظه لبس والداه تاج الوقار. الله اكبر. الياقوت وقار ضوئها كضوء الشمس في اهل الدنيا. يقول فكيف - 00:08:50

فبعامله وهذا احيانا كان فيه ظعف. جاء ايضا ابو طالب رضي الله تعالى عنه انه من استظهر القرآن شفع في عشرة من اهله كلهم وجبت لهم النار. وايضا اسناده في ظعف لكن هذا يدل على ان - 00:09:10

آآ الطالب والابن اذا حفظ القرآن ان يدخل السرور على والديه. وان يبشرهم بانه حفظ القرآن حتى يفرح والديه بهذه البشارة. ولان عمله هذا يصب في ميزان حسناته. الله اكبر. لان ابناء اللي مات انقطع منه الا من ثلاث ومنها ولد صالح يدعو. يدعو له. بل ان صلاح الولد اذا سعى فيه الاب اذا سعى في تربية ابنه واصلاحه - 00:09:20

وجعله من حفظ كتاب الله فانه يؤجر على تحفيظه. ويؤجر على تدريس القرآن. نعم نسأل الله ان يجعلنا واياكم من اهل القرآن وخاصة اشرك شيخنا والشكر كذلك اوصل لكم انتم مشاهدينا الكرام كنا في دائرة الاضاءات ومستمرون معكم في الكناش -

00:09:40